سببه مع بأسه وشجاعته ومن جملة ذلك ارتياعه من ركوب البحر وامره في هذا مشهور

اما سائر الملوك فيودون ما فوق الثلاثين ميلا في الساعة الى حد الخمسين والستين ولعلهم في هـذا العهد يودون الالف لو يستطيعون اليه سبيلا لان هذا العصر صار جديراً بان يسمى عصر السرعة والشغف بها الى حد الجنون مع انهم في نعيم من جهة اعتدالها بالقياس الى من تقدمهم من الملوك الذين كانوا يقطعون الليالي سفراً شاقاً . ولقد كان المرحوم الامير محمد ابرهيم احد امراء الاسرة العلوية المصرية من جملة ضحايا هذه السرعة فانه لولاها لما لقي حتفه في تلك المركبة السيارة التي قادها بسرعـة مئة ميل في الساعة حتى قادته الى تلك الخمسة الاشبار باسرع مما اراد . وانما هـذه السرعة من العجلة وانما هذه العجلة من الشيطان ولقد خلق الانسان من عجل

ما يذكر عن التبغ

مما يذكر عن التبغ ان اللورد ولسلي الانكليزي يسمح به لجيوشه بمقدار ليبره لكل عسكري في الشهر ويذكر عن ايطاليا انها تعطيه للجنود من جملة الجراية كانها تعتبره من ضرورات الحياة او ضرورات المسرة

يوجد في فرنسا ستة ملايين مدخن ويوجد ثمانية من كل ١٥ يدخنون بالانبوب (الشبق) وخمسة يدخنون السيكار واثنان يدخنون السيكارات

ولكن فرنسا مع هذا تستهلك ٨٠٠ مليون سيكارة في السنة وهي لو صفت باطوالها لطوقت الأرض ٥٠٠ مرة

تزرع الدنيا كل سنة ستة ملايين و٥٠٠ الف فدان من اجل التبغ خاصة واكثرها في الولايات المتحدة وكوبا واعظم سوق للتبغ في العالم سوق فرجينيا باميركا

يبلغ ثمن اغلى سيكار ٣٠ شلناً واكبر سيكار يأتي من جزائر الفيليبين ويبلغ طول الواحد ١٨ عقدة وتستهلك انكلترا وحدها في السنة عشرين مليون سيكار وتبلغ نفقتها السنوية على التبغ ١٤ مليون جنيه اي قدر دخل القطر المصري كله

يباح التدخين في اليابان للجميع حتى الفتيات فان الفتاة تدخن في العاشرة من عمرها والصبي في التاسعة

﴿ نجمة الرائد ﴾

صدر الجزء الثاني من هذا المؤلف الجليل بعد وفاة مصنفه العلامة المرحوم الشيخ ابرهيم اليازجي وقد اهدانا نسخة منه حضرة ابن شقيقه الفاضل الشيخ حبيب اليازجي فوجدناه كالذي تقدمه في جمال الفاظه ومحاسن فقره وحسن تنسيقه وتبويبه وتقييده لجميع الشوارد واستعمال اللطيف المأنوس من الفاظ العرب والعذب من تراكيبهم على حد ما ترى من هذا المثال الذي ننقله دلالة على سائر ما في الكتاب وتقريظاً له بنفس كلامه